(يذكرنيه البرق جذلان باسما ... ويذكرني إسفار غرته الفجر) .

ومارق زهر الروض إلا تمثلت ... لناظر عيني منه آدابه الزهر) .

654 - وقال يحيى السرقسطي .

(هاتها عسجدية كوثرية ... بنت كرم رحيقة عطريه) .

(كلما شفها النحول تقوت ... فاعجبوا من ضعيفة وقويه) .

(رب خمارة سريت إليها ... والدجى في ثيابه الزنجية) .

ومنها .

(كم عقار بدلته بعقار ... وثياب صبغتها خمرية) .

(إن خير البيوع ماكان نقدا ... ليس ماكان آجلا بنسيه) .

وله .

(نسبتم الظلم لعمالكم ... ونمتم عن قبح أعمالكم) .

(وا لو حكمتم ساعة ... ماخطر العدل على بالكم) .

655 - وقال الرصافي في الدولاب .

(وذي حنين يكاد شجوا ... يختلس الأنفس اختلاسا) .

(إذا غدا للرياض جارا ... قال لها المحل لا مساسا) .

(يبتسم الروض حين يبكي ... بأدمع ما رأين باسا) .

(من كل جفن يسل سيفا ... صار له عقده رئاسا) .

656 - وخرج أبو بكر الصابوني لنزهة بوادي اشبيلية وكان يهوى